

## الآثار الجانبية لعلاج السرطان

يمكن أن يُسبب السرطان وعلاجاته آثارًا جانبية — مشكلات تحدث عندما يؤثر العلاج في الأنسجة أو الأعضاء السليمة. تختلف الآثار الجانبية من شخص لآخر، حتى بين من يتلقون العلاج نفسه. يمكن لفريق الرعاية الصحية علاج العديد من الآثار الجانبية أو مساعدتك في تقليلها، لذا يفيد أن تتحدث عن أي مشكلات تواجهها.

هذه الصفحة لكل من يبدأ علاج السرطان أو يمر به. وهي تشرح سبب حدوث الآثار الجانبية، ومتى تتصل بفريقك، وأين تجد المساعدة في مشكلات محددة.

### اتصل فورًا عند ارتفاع الحرارة

معظم الآثار الجانبية يمكن أن تنتظر موعدك التالي، أما الحمى أثناء العلاج فلا.

- اتصل بفريق الرعاية فورًا، ليلاً أو نهارًا، إذا بلغت حرارتك **100.4 °ف (38 °م)** أو أكثر. وإن تعذر عليك الوصول إليهم سريعًا، فاتصل بالرقم 911 أو اذهب إلى قسم الطوارئ. واتصل أيضًا إذا شعرت بقشعريرة أو ارتجاف أو توغك مفاجئ حتى مع قراءة حرارة طبيعية. فأتثناء العلاج الكيميائي قد يكون عدد كريات الدم البيضاء لديك أقل من أن يقاوم العدوى. تعتبر مراكز مكافحة الأمراض (CDC) الحمى أثناء العلاج الكيميائي حالة طبية طارئة ([cdc.gov/cancer-preventing-infections/patients/fever.html](http://cdc.gov/cancer-preventing-infections/patients/fever.html))، لا أمراً يُترك لتنام عنه حتى الصباح.
  - اتصل بالرقم 911 أو توجه إلى قسم الطوارئ عند ضيق التنفس المفاجئ، أو ألم الصدر، أو النزف الغزير، أو التشوش الذهني، أو حدوث نوبة تشنج، أو العجز المفاجئ عن الاحتفاظ بالسوائل في المعدة. لا تقد السيارة بنفسك.
- تحدث مع فريقك قبل أن تتناول أي دواء للحمى، حتى الأسيتامينوفين (تايلينول) أو الإيبوبروفين (أدفيال) أو الأسبرين. يقول المعهد الوطني للسرطان (NCI) إن هذه الأدوية قد تخفي علامات مشكلة أخطر. واحتفظ برقم الطوارئ خارج ساعات الدوام الذي أعطاك إياه فريقك في مكان تجده فيه في الساعة 3 فجراً.

### النسخة المبسطة

يمكن أن يُسبب علاج السرطان والسرطان نفسه آثارًا جانبية. الأثر الجانبي مشكلة تحدث عندما يؤثر العلاج في الأنسجة أو الأعضاء السليمة، وليس في الخلايا السرطانية فقط. ولأن العلاج يصل إلى أجزاء طبيعية من الجسم أيضًا، فقد يُسبب مشكلات جديدة بينما يعمل ضد السرطان.

أهم ما ينبغي معرفته: يمكن لفريق الرعاية الصحية مساعدتك. يمكنهم علاج العديد من الآثار الجانبية، أو التحدث معك عن طرق لتقليلها، حتى تشعر بتحسن.

### لماذا تحدث الآثار الجانبية

صُممت علاجات السرطان لتدمير الخلايا السرطانية أو إبطائها. لكن الخلايا والأعضاء السليمة قد تتأثر أيضًا خلال ذلك. وعندما يحدث ذلك، قد تلاحظ مشكلات مثل التعب أو اضطراب المعدة أو تغيرات في طريقة أكلك. هذه هي الآثار الجانبية.

يمكن أن يُسبب السرطان نفسه أيضًا مشكلات تشبه الآثار الجانبية. لذا قد يتداخل الأمران.

## الآثار الجانبية مختلفة لدى كل شخص

تختلف الآثار الجانبية من شخص لآخر، حتى بين من يتلقون العلاج نفسه. قد تظهر لديك آثار جانبية لم يمر بها صديق أو أحد أفراد العائلة مصاب بالسرطان. والعكس صحيح أيضًا. لا توجد طريقة واحدة يؤثر بها العلاج في الجميع. ولهذا يفيد أن تركز على تجربتك الخاصة بدلاً من مقارنة نفسك بالآخرين.

## تحدث حتى يتمكن فريقك من المساعدة

أخبر طبيبك عن الآثار الجانبية التي تعاني منها، حتى تحصل على الرعاية التي تحتاجها لإدارتها. إن التحدث مبكرًا هو أحد أكثر الأشياء فائدة التي يمكنك فعلها.

يمكن لفريق الرعاية الصحية أن:

- يعالج الأثر الجانبي مباشرة.
- يقترح طرقًا للوقاية منه أو لجعله أقل حدة.
- يعدّل رعايتك حتى تشعر بتحسن يوميًا بعد يوم.

لست مضطرًا إلى مجرد "تحمل" الآثار الجانبية. الإبلاغ عنها جزء من الرعاية الجيدة.

## أمران ينبغي طرحهما قبل بدء العلاج

يحتاج فريقك إلى معرفة كل ما تتناوله، لا الأدوية الموصوفة فقط. ويشمل ذلك الأدوية التي تُصرف دون وصفة طبية، والفيتامينات، والمعادن، والمنتجات العشبية. يقول المعهد الوطني للسرطان (NCI) إن بعضها قد يغيّر طريقة عمل علاج السرطان لديك. واسأل عما إذا كان أيّ منها قد يغيّر طريقة عمل علاج السرطان لديك.

واسأل أيضًا عما إذا كان العلاج قد يؤثر في قدرتك على الإنجاب. فبعض خيارات الحفاظ على الخصوبة يجب ترتيبها قبل بدء العلاج، لذا يستحق هذا السؤال أن يُطرح مبكرًا لا لاحقًا. راجع الخصوبة وعلاج السرطان.

## آثار جانبية شائعة ينبغي التعرف عليها

هناك العديد من الآثار الجانبية المحتملة، وأيّها قد يظهر لديك يعتمد على علاجك وجسمك. من بين ما يصفه المعهد الوطني للسرطان (NCI):

آثار تشمل الجسم كله

- الإرهاق، أي التعب الشديد.
- الألم.
- فقر الدم، أي قلة خلايا الدم الحمراء.
- العدوى.
- مشكلات النوم.

الأكل والهضم

- الغثيان والقيء.
- فقدان الشهية وتغيرات الوزن.
- الإمساك والإسهال ومشكلات الهضم الأخرى.

- مشكلات الفم والحلق.

## الشعر والجلد والأعصاب

- تساقط الشعر، ويُسمى الثعلبة.
- مشكلات الأعصاب.
- تغيرات الجلد والأظافر.

## أدلة عملية للآثار الجانبية

للحصول على مساعدة خاصة بعَرَضٍ معيّن، ابدأ بالصفحة الأقرب لما يحدث لديك. ومن الخيارات:

- الإسهال أثناء علاج السرطان
- الإمساك أثناء علاج السرطان
- تقرّحات الفم
- الغثيان
- الإرهاق
- فقدان الشهية
- تغيّرات التذوق
- تساقط الشعر
- اعتلال الأعصاب
- الطفح الجلدي
- الحمى أثناء العلاج الكيميائي
- انخفاض كريات الدم البيضاء
- الآثار الجانبية المرتبطة بالمناعة

تركّز هذه الأدلة على ما يجب تتبّعه، وما يجب السؤال عنه، وعلامات الخطر التي يستحق مناقشتها مع فريق الرعاية قبل أن يصعب التحكم في الأعراض.

إن معرفة ما تتوقعه يمكن أن تجعل الآثار الجانبية أقلّ إخافة. ويمكن أن تساعدك أيضًا على معرفة متى تتواصل مع فريقك.

## استنادًا إلى مصدر موثوق

هذه ترجمة مبسطة لمحتوى تثقيفي يستند إلى المعهد الوطني للسرطان بالولايات المتحدة (National Cancer Institute). يُرجى قراءة المصدر الأصلي للحصول على معلومات كاملة ومحدّثة. هذا المحتوى للتثقيف فقط وليس نصيحة طبية. تحدّث دائمًا مع فريق الرعاية الصحية الخاص بك.

(National Cancer Institute): cancer.gov/about-cancer/treatment/side-effects المعهد الوطني للسرطان بالولايات المتحدة

آخر تحديث: 2026-09-29

لك الحق في مترجم فوري مجاني. يجب على المستشفيات والعيادات التي تتلقى تمويلًا فيدراليًا في الولايات المتحدة أن توفر لك مترجمًا فوريًا مؤهلًا دون أي تكلفة. يمكنك طلب ذلك عند الاستقبال أو قبل موعدك. لست مضطرًا لإحضار أحد أفراد العائلة أو طفل للترجمة لك.

على الإنترنت: cancerexplained.org/languages/ar/side-effects-overview

مترجمة من المقالة الإنجليزية على cancerexplained.org. النسخة الإنجليزية هي التي رُجعت مقارنةً بالمصدر.

معلومات تثقيفية فقط وليست نصيحة طبية. ساعد نظام تحرير مدعوم بالذكاء الاصطناعي في إعداد هذه الصفحة. لم يراجعها أي مراجع طبي مسمّى ما لم يُذكر اسم مراجع.

يمكنك طباعتها ونسخها ومشاركتها مجانًا دون تغيير. لا حاجة إلى إذن. يُرجى عدم تعديل المحتوى الطبي. المصدر: cancerexplained.org. معلومات تثقيفية، وليست نصيحة طبية.